

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

من الموت لا ذو الصبر ينجيه صبره ... ولا لجزوع كاره الموت مجزع ... أرى كل ذي نفس وإن طال عمرها ... وعاشت لها سم من الموت منقع ... فكل امرء لاق من الموت سكرة ... له ساعة فيها يذل ويصرع ... فإنك من يعجبك لا تك مثله ... إذا أنت لم تصنع كما كان يصنع ... وزادني فيه غيره ... فإنصص يا ابن آدم إنه ... متى ما تخادعه فنفسك تخدع ... وأقبل على الباقي من الخير وارجع ... ولا تك ما لا خير فيه تتبع ... حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا حجاج قال ثنا سليمان بن المغيرة قال سمعت يونس بن عبيد يقول ما أعلم شيئاً أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق أو أخ يسكن إليه في الاسلام وما يزدادان إلا قلة .

حدثنا أحمد بن جعفر بن سالم قال ثنا أحمد بن علي الأبار قال ثنا ابن عائشة قال ثنا حماد بن سلمة قال سمعت يونس بن عبيد يقول ما هم رجلا كسبه إلا همه أن يضعه . حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسن قال ثنا أحمد بن إبراهيم قال ثنا سعيد بن عامر قال ثنا أسماء بن عبيدة قال سمعت يونس بن عبيد يقول ليس شيء أعز من شيئين درهم طيب ورجل يعمل على سنة قال وسمعت يونس يقول إنما هما درهمان درهم أمسكت عنه حتى طاب لك فأخذه ودرهم وجب لله تعالى عليك فيه حق فأدبته وقال لي يونس يا أبا الفضل بنس المال مال المضاربة وهو خير من الدين ما خط على سوداء في بيضاء قط ولا أستطيع أن أقول لمائة درهم أصبتها أنه طاب لي منها عشرة وايم الله لو قتل خمسة لبررت قالها غير مرة قال وسمعت يونس بن عبيد يقول ما سارق يسرق الناس بأسوأ عندي من رجل أتى مسلماً فاشترى منه متاعاً إلى أجل مسمى فحل الأجل فانطلق في الأرض ف ضرب يميناً وشمالاً يطلب فيه من فضل الله والله لا يصيب منه درهما إلا كان حراماً .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن الحسين قال ثنا أحمد بن إبراهيم